برنامج يستفتونك

حلقة الليلة من برنامج يستفتونك 02-5-1441 مع الشيخ أ.د خالد المصلح

خالد المصلح

ولا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات مرحبا بكم مشاهدينا الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح - 00:00:00

استاذ الشريعة بجامعة القصيم. اللهم بارك لنا في علم شيخنا واجزه عنا خير الجزاء. حياكم الله يا شيخ خالد. مرحبا بك حياك الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات واسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. اسعد اخواني واخواتي بتواصلكم الطيب المبارك في هذه الحلقة. حياكم الله يا شيخنا - 00:00:50

اه لعل نبدأ الحقيقة يا شيخ انا بسؤال ام عبد الله اه عن اه هذا الحديث الذي يتداول كثيرا في ايام الشتاء وهو حديث الشهادة الحديث يثبت عن النبي صلى الله عليه - 00:01:09

وسلم الحمد لله يا رب في كل الزمان الانسان مطلوب منه ان يتعبد لله عز وجل الا ان الله عز وجل رحمته قد يهيأ من الاسباب ما يكون ما يكون عونا للانسان في انواع من القربات - 00:01:19

تصرف من الطاعات من ذلك الازمنة التي اصطفاها الله تعالى وجعلها محلا اه عطاء جزيل واجر عظيم اه رمضان او والعشر الاواخر منه او العشر الاول من ذي الحجة او آآ غير ذلك من الايام التي آآ فضلها الله تعالى - 00:01:39

وخصها بمزيد عطاء وجزيل احسان فيتقرب الناس الى الله عز وجل بصالح العمل فيها. جميل من رحمته ان نوع الفصول وعاقبها آآ على الناس لاجل ان يحققوا الناس يحقق الناس العبادة - 00:02:02

في كل احوالهم في حرهم وبردهم قوتهم وظعفهم في سائر شؤونهم جميل. هذا الحديث الذي سألت عنه الاخت آآ جاء من طرق عن النبي صلى الله انه قال آآ آآ الشتاء ربيع المؤمن وجاء بيان ذلك في بعض - 00:02:22

روايات يصوم نهاره ويقوم ليله بالنظر الى قصر نهار الشتاء وطول ليله آآ لذلك سمي ابن ربيع لانه موضع نشاط وقوة لعبادة الله عز وجل من دون عناء وكلفة. اه اذ ان الانسان - 00:02:45

رضي الله تعالى بالطاعة في آآ هذه الايام بالصيام او في آآ هذه الايام بالقيام لطول الليل دون ان يكابد في مشقة ولا يعني هذا ان يكون الاجر فيه اعظم من غيره انما هو بيان انه فرصة ومحل آآ التزود - 00:03:05

كما ان اه الربيع موضع اه التقوي والتزود بانواع من الخيرات فكذلك اه الخيرات الدنيوية فكذلك بما يتعلق بالخيرات الاخروية لكن من حيث الاجر والمثوبة اه فالاجر والمثوبة اه لها اعتبارات عديدة من حيث - 00:03:25

تفاضل العمل فيها والخلاصة ان هذا الحديث آآ صحه جماعة من اهل العلم وقد جاء من طرق وهو آآ صالح للاحتجاج اسناده لا بأس به. وهو يدل على انه ينبغي للمؤمن ان يغتنم ايام الشتاء بانواع من القربات التي - 00:03:45

تتيسر له وتسهل عليه كالصيام والقيام. والصيام هنا يشمل الصيام الواجب قضاء كان كن على الانسان دين ينبغي ان يبادر اليه ويغتنم قصر النهار وكذلك التطوع بعد ذلك فانه لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:04:02

حتى احبه فان احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. فضل الله واسع اسأل الله ان يبلغنا

واياكم مرضاة مرضاة وان يعيننا على طاعته. اللهم امين. اه يعني ايضا تسأل يا شيخنا عن اه حديث اه شدة البرد اه من فيح جهنم تقول هذا - 00:04:22

كثيرا في ايام الشتاء يعني صحة هذا الحديث هو في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان الله عز وجل اذن للشتاء بنفسين في الصيف وهو اشد ما يجد الناس من الحرارة ونفس - 00:04:42

في اه اه الشتاء وهو شرط ما يجدونه من البرد وآآ لا يسمى ما يكون في الشتاء فيحا لان الفيح هو لفح آآ الحرارة وانما النفس يكون في الشتاء ونفس يكون - 00:04:58

في الشيء الصيف. فهو اشد ما نجد من حرارة واشد ما نجد من برودة. هذا النفس هو نموذج لما يكون مما يعذب به اهل النار بردا في شدته وآآ حرا في آآ وصليا في حرارته آآ سخونته. احسن الله اليكم. آآ ابو سالم - 00:05:16

يسأل الشيخ انا يقول اذا كان احدنا مخير بين ان يمسح على الجورب وبين غسل القدمين. ايهما يختار اجرا آآ واعظم ثوابا ومطابقة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم هل هو الغسل ام المسح؟ ام آآ يداول بين الاثنين - 00:05:43

للعلماء في هذا قولان في الجملة. القول الاول المفاضلة مر منهم من يقول ان الافظل المسح مطلقا ومنهم من يقول الافضل الغسل مطلقا وهذا هو قول الاكثرين ان الغسل افضل من المسح - 00:05:59

اه وذهب والقول الثاني ذهب اليه جماعة من اهل العلم من اهل التحقيق ان الفظيلة في هذه الحال هو ما وافق حال الانسان فان كان قد ستر قدميه خف او جورب ونحوه وقد ادخلهما على طهارة فالافضل ان يمسح - 00:06:18

ولا يقال له تنزع لتغسل فانه افضل وكذلك لا يقال لمن لم يلبس البس لتمسح فالافضل في هذه الحال آآ في مسألة المفاضلة بين المسح وبين الغسل المفاضلة بين المسح والغسل الافضل فيهما ما وافقها الانسان دون ان يتكلف غير حالته فلا يقال البس حتى تمسح - 00:06:46

ولا يقال امسح ولا يقال انزع حتى تغسل وبالتالي اذا كانت القدمان مستورة اذا كانت القدمان مستورتين فالافضل المسح ان كان قد لبسهما على طهارة وان كانت القدمان مكشوفتين فلا يقال - 00:07:14

البس لتمسح بل يقال الغسل افضل فالافضل هو ما وافق ما عليه حال الانسان من اللبس للخف وعدمه. جميل. احسن الله اليكم شيخنا. ابو اسماعيل يسأل يقول بعظ المسالخ آآ يذبحون الشياه وهي تشاهد بعظها - 00:07:35

اه فما الحكم في ذلك؟ وهل لو علمت انهم يفعلون هذا؟ هل يجوز لي ان اذهب اليهم؟ في حال وجود عندي مناسبة او غيره النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في الصحيح من حديث شداد ابن اوس انه قال اذا قتلتم فاحسنوا قتله. واذا ذبحتم فاحسن الذبح - 00:07:54

وليحد احدكم شفرته آآ وليرح ذبيحته وهذا يدل على انه ينبغي ان يراعي الانسان في الذبح في ذبح البهائم ما يكون ايسر واسهل ومن ذلك سهولة الذبح بان يحد الشفرة وان يريح ما يريد ذبحه - 00:08:14

ان امكن الا يكون هذا امام آآ آآ البهائم بان لا يذبح واحدة امام الاخرى فهذا هو الافظل والمطلوب لكن اذا كان في ذلك عسر او كان في ذلك مشقة كما هو الحال في المسالخ - 00:08:40

ونحوها فعند ذلك اه اه لا حرج للدفع عن المشقة لانه المسالخ معلوم ان الوارد عليها لا سيما في في بعض المواسم كثير وهو قد يصعب على اصحابها ان يعزلوا كل آآ بهيمة - 00:08:57

على انفراد لذبحها فالاولى تجنب الذبح امام البهائم لان ذلك يدخل في عموم قوله وليرح ذبيحته. مهم. لكن ان كان هذا يترتب عليه مشقة وعسر فالمشقة تدفع تجلب التيسير فيندفع هذا - 00:09:17

تيسير الامر وانه لا بأس الذبح ولو كانت البهائم امام بعضها البعض. احسن الله اليكم. عبد الحميد يسأل الشيخ ان يقول هل يجب على المصلي ان يمنع مرور الطفل بين يديه في الصلاة - 00:09:38

المصلي اذا وضع بين يديه سترة فينبغي ان يرد كل احد عن ان يمر بين يديه صغيرا كان او كبيرا لان السترة غايتها ان تحجز من يمر

بين يدي المصلي فلذلك نهى فلذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم باتخاذها وامر - 00:09:53
بان يدفع من من يمر بين يديه. فاذا صلى احدكم الى ما يستره على الناس واراد احد يشمل الصغير والكبير بل حتى البهائم ان يجتاز بين يديه فليدفع فان ابى فليقاتله - 00:10:17
اي فليدفعه مدافعا يحصل بها عدم مروره هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم فليقاتل. وهذا لا يختلف فيه صغير عن كبير ينبغي ان يصون آآ آآ سترته عن ان يمر بين يديه احد فيما بينه وبين سترته - 00:10:32
آآ ولو كان صغيرا لكن لو غلب او مرورا دون ان آآ آآ يتمكن من آآ رده او دفعه فلا حرج في ذلك ولا آآ نقص في صلاته لكن كان يمكن فان مرور بين فان مرور فان تمكين تمكين احد ان يمر - 00:10:52
وبين يدي المصلي هو مما آآ ينقص صلاة المصلي. احسن الله اليكم. بعض الناس يا شيخ انا يفهم موضوع القتال لابد ان ينحرف عن الصلاة وان يعني يمسك بالايادي او شيء من هذا لا هو المقصود المدافعة قدر ما يحصل به الرد - 00:11:12
وآآ ان امكن ذلك فهذا هو المطلوب لكن ان كان هذا سيحرفه عن القبلة او سيوقعه في خروج عن آآ عن صلاته وعن حظر قلبه فانت ذلك يدفع الدفع الذي يحصل به التنبيه دون ان يدخل في عراك - 00:11:31
مع المار واحيانا بعض الناس يعني يعاند في مثل هذه ولكن اذا نبه او ولم ينتبه فيكفيها انه وصف بالشيطان لان النبي صلى الله عليه وسلم فان اباه فانه شيطان فليقاتل في بعض الروايات. والمقصود بالشيطان هنا انه خارج عن حد الاعتدال وليس انه من - 00:11:54
لانه قد يكون شخص معروف صحيح او ادمي يعني ليس ادمي يمر بين يدي مصلي فالشيطنة هنا ليس المقصود بها انه من الجن انما تحمل على واحد من المعنيين اما انه شيطان لفعله لكونه خرج عما يجب عليه واما ينبغي ان يكون من آآ الاعتدال - 00:12:18
وترك الاذى واما ان يكون الذي زين له ذلك الشيطان فاتبعه فوصف بفعل بمن زين له ذلك وقد قال الله تعالى في اطلاق وهذا الوصف على الانس آآ شياطين الجن شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:12:39
فوصفهم بالشياطين واظاف شياطين الانس وشياطين الجن فالشياطين ليسوا فقط من الجن بل يكونون من الانس ومنهم من يمر بين يدي المصلي مع مدافعتها وتنبيهه احسن الله اليكم. شيخنا مكة والمدينة في حال الزحام لاني اشاهد احيانا بعظهم من يدفع من يمر خاصة في وقت الزحام. هل لها خصوصية؟ من اهل العلم ام - 00:13:03
من يرى عموم النهي اه ومشروعية المدافعة اه في اه المهر بين يدي المصلي على كل حال في كل مكان. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يميز بين مكة وغيرها. وذهب جماعة من اهل العلم الى - 00:13:25
آآ ان مكة آآ تختلف عن غيرها لكثرة الوارد وكثرة الزحام الحاصل فيها. فيقولون انه لا آآ لا بأس بالمرور بين يدي قال لي عند الاضطرار ووجود الحاجة آآ التي لا يتمكن مع الانسان من بلوغ مقصوده - 00:13:44
لا بالمرور بين يدي المصلي المسوغ هو وجود الحاجة العامة لكثرة الانسحاب وبالتالي استثنوا مكة واما الاحاديث فليس فيها ما يعتضد به لاستثناء مكة من العموم. انما الذي يظهر والله تعالى اعلم انها - 00:14:04
وجه الاستثناء هو دفع الحرج والمشقة الحاصلة لو اراد احد الاجازة بين يديه فليدفعه هذا شامل لكل اه اه لكل المساجد حتى مسجد حتى مسجده صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام لكن هنا سؤال يرد وهو انه فيما اذا كان - 00:14:23
المصلي يصلي في مكان لا يصح له ان يصلي فيه فانه يسقط حقه في آآ عدم المرور. كالذي يصلون آآ في الممرات فانهم اعتدوا بصلاتهم في هذه المواطن فيسقط حقهم في تحاشي المرور بين يديهم - 00:14:42
لا سيما اذا احتاج الانسان الى المرور بين يديه اه المصلي لكن ان تمكن من ترك ذلك فهذا هو الاولى. اه ايظا هنا مسألة اخرى متعلقة بهذا الموظوع وهو انه اه - 00:15:06
آآ انما يمنع من المرور بين يدي المصلي اذا كان يصلي لنفسه او كان اماما بمعنى اذا صلى منفردا او اماما اما اذا كان مأموما اه فانه لا يمنع من المرور بين يديه ان دعت الى ذلك حاجة. اه وذلك ان سترة الامام سترة لمن خلفه - 00:15:20

فاذا كان الانسان يصلي وراء امام فلو مر احد بين يديه فان ذلك لا ينقص من صلاته لكن ينبغي ان يتحاشى الانسان المرور لا سيما او انه قد يشوش على المصلي فهذا نوع من من الاذى لكن ليس هذا كما لو كان يصلي منفردا او كان يصلي آآ - 00:15:40

اماما فانه لا ينبغي ان يمر بين يديه اه اذا صلى الى سترة وان لم يصلي الى سترة فانه فان له من الحق ما بين موقفه وموضع سجوده. جميل احسن الله اليكم. آآ احد الاخوة يسأل يقول جدتي في يدها وشم عملها - 00:16:00

عملها والدها لها وهي صغيرة. فهي تسأل هل عليها شيء الان وهي لا تستطيع ازالته ليس عليها شيء ما دام ان هذا شيء اولا هي لم تفعله انما فعل بها - 00:16:20

وثانيا انها لا تتمكن من ازالته فما فبما انه آآ لا تتمكن من ازالته فلا اثم عليها ولكن ان ان امكنها ان تستره لاجل الا يقتدى بها فهذا حسن. ولاجل الا يرى المنكر يعني اه اه فهذا المطلوب لكن ان عجزت - 00:16:36

يعني يكون مثلا الوشم في وجهها او في يدها او في موضع يشق ستره فلا حرج وتبين ان هذا فعل من غير اختياره واحيانا قد يكون آآ فعلته باختيارها لكن تابت او كانت تجهل وندمت ففي هذه الحال - 00:16:59

آآ التائب من الذنب كمن لا ذنب له تقول اسرفت على نفسي واخطأت واستغفر الله واتوب اليه. احسن الله اليكم. آآ ابو سعد يسأل شيخنا يقول عند زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه هل يشرع دعاء معين؟ وهل اثناء الدعاء آآ استقبل القبلة ام - 00:17:16

قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لاني شاهدت كثير من الناس يختلفون في هذا الامر عند زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. المشروع في الزيارة اهو السلام على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اللهم صلي وسلم وليس ان يتحرى الانسان الدعاء عند قبره فان هذا غير مشروع - 00:17:36

الدعاء يكون في كل مكان ويدعى في المساجد وفي غيرها. انما الذي يختص هذا المكان هو السلام على النبي صلى الله عليه وسلم كما لجأ الى قبر غيره فانه لا يأتي لاجل ان يدعو عند القبر انما يأتي لاجل ان يسلم على من آآ يسلم عليه عند قبره. فاذا جاء الى قبر النبي - 00:17:54

صلى الله عليه وسلم سلم عليه قال السلام عليك يا رسول الله وبهذا يتحقق آآ المشروع من زيارته او المسنون من زيارته في قوله من قال في ذلك من اهل العلم. واما زيادة ما يزيد من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم او الدعاء له او الشهادة له بالبلاغ فكل هذا - 00:18:17

زيادات لم تثبت عن اه الصحابة رضي الله تعالى عنهم وليست مما يتعلق بالزي بالزيارة انما اه الذي جاء عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه كان اذا اتى الى القبر قال السلام عليك يا رسول الله - 00:18:37

السلام عليك يا ابا يا ابا بكر السلام عليك يا ابتي. هذا المنقول عن ابن عمر فلم يزد في قوله عن السلام عليهم والسلام هو دعاء آآ بالسلامة من الافات - 00:18:54

والشرور والمكروهات وهذا هو المشروع ما زاد آآ من آآ الشهادة له بالرسالة هي زيادات ليس لها اصل في فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وينبغي الاقتصار على ما ورد حتى لا آآ يتطرق الناس الى آآ - 00:19:08

آآ تقصد المجيء الى قبره صلى الله عليه وسلم للدعاء فان الدعاء لا ميزة له عند قبره صلى الله عليه وسلم فالقبر كسائر الاماكن لا يقصد آآ لاجل الدعاء انما يقصد السلام عليه والاعتبار بالموت - 00:19:28

الذي نزل به صلوات الله وسلامه عليه الصلاة والسلام والله اعلم. شيخنا من يعني يستشهد بحديث اه يعني اه شد الرحال اه بان هذا هو لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:46

هل آآ نستطيع ان نقول انه آآ يكون هذا دليل مثلا على زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم كما نسمع احيانا يعني بل حول هذا الامر حديث ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما لا تشد الرحال الرحال الا الى ثلاثة مساجد وهو في الصحيحين - 00:19:59

اي انه لا ينشأ سفر بقصد بقعة للتعبد لله تعالى فيها قصدا لا تبعا. مهم الا الى ثلاثة موعظة بقى المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه هذه المساجد ثلاثة بجواز شد الرحل انشاء السفر - 00:20:21
بقصد التعبد فيها وهذا لا يكون في مكان وموضع الا هذه الثلاثة مواضع والتعبد هنا المقصود به ما يكون في هذا المساجد من العبادات والقربات في المسجد الحرام يكون فيه الطواف والسعي ويكون فيه الاعتكاف ويكون فيه تلاوة القرآن ويكون فيه الذكر ويكون فيه - 00:20:48
بالصلاة وكذلك سائر المساجد آآ الثلاثة يكون فيها ما يكون من آآ ذكر الله عز وجل والصلاة و تلاوة القرآن والاعتكاف ونحو ذلك. اه اما الطواف فالذي فيتميز به المسجد الحرام دون سائر اه المساجد - 00:21:11
آآ هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. واما اشد الرحل القبر فهذا لا لا يكون لاي قبر من القبور اه لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ما تشد له الرحال وهو المسجد - 00:21:31
اه في هذه البقاع الثلاثة. لكن من جاء الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه يشرع له اذا جاء المدينة ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:50
كما يشرع له ان يزور قبر قبور الصحابة في البقيع ونحو ذلك من المواضع التي ليس فيها شد رحل مما ما يكون في المدينة فان ذلك مشروع وبالتالي من يقول يشد الرحل الى القبر آآ هو في الحقيقة انما يشد - 00:22:00
قبر للمسجد واما القبر فهو تابع وليس هو الاصل. هم. لان الذي يشد الرحل للمسجد يشد الرحل يتقرب الى الله آآ بالصلاة في هذا المسجد الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة فيما فيما سواها الا المسجد الحرام. والقبور - 00:22:24
ليست محلا للقصد لذاتها انما هي الاعتبار والاتعاظ هذا هو المقصود من زيارة القبور كما بينه وسيد الورى صلوات الله وسلامه عليه قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث بريدة - 00:22:45
ابن الحصيب رضي الله تعالى عنه آآ كنت نهيته الا آآ كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الاخرة. فكان الامر في اول بعثته صلى الله عليه وسلم على - 00:23:02
النهي عن زيارة القبور لما كان عليه عمل الناس في ذلك الوقت من الغلو في القبور بعبادتها والتوجه الى الله التوجه الى التوجه الى المقبورين بالدعاء اه والشرك بالله عز وجل بما يجري من اعمال عند القبور. فلما اه - 00:23:15
عقل الناس التوحيد وعلموا ما يجب عليهم في من حق الله عز وجل بافراده بالعبادة كان ان آآ عاد آآ الابن وبين النبي صلى الله عليه وسلم الغاية والمقصود من الزيارة. فقال الا فزوروها فانها تذكر الاخرة. فالزيارة المشروعة للمقابر اه - 00:23:35
يحصل آآ يحصل بها امران الامر الاول هو اعتبار واتعاظ الزائر وهذه فائدة تعود الى الزائر ان يعتبر ويتعظ ويعلم ان مآله الى هذه البيوت والى هذه المقابر التي انقطع اهلها عن الدنيا - 00:23:55
ولم يبق لهم اه اه من الدنيا الا موضع دفنهم اه ليس لهم منها شيء فيعتبر ويتعب وانه مهما علا آآ قدره وعظم آآ ما عنده من آآ اموال وجاه وسائر ما - 00:24:13
يعلو به الناس وسينزع من هذا كله و تكون في هذا الموضع رهين عمله لا ينجيه الا صالح العمل. لا ينجيه الا ما يكون من الصالحات التي تقرب بها الى الله عز وجل فهو مأسور - 00:24:33
من كل ما يكون من اه اه الملذات والمتع لا يفكه من هذا الاسر الا العمل الصالح. وبالتالي يعتبر هذي الفائدة الاولى من زيارة القبور. الفائدة الثانية من زيارة القبور هي - 00:24:52
نفع المزور نفع المقبور. هم. بالدعاء له وآآ ومنه السلام عليه. ولذلك يشرع عندما يدخل المقبرة ان يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. فالسلام على الكل وليس على آآ فرد ثم - 00:25:09
اذا آآ اراد آآ قبرا بعينه وقف عليه وسلم عليه سلاما خاصا ويكون هذا مزيد تخصيص للدعاء لهذا المقبول بالسلامة من من كل ما

يكرهه في في موضعه الان وفيما يستقبله من اهوال واه - 00:25:23
هذا من من اكمل ما يدعى به للاموات السلام عليهم سؤال الله تعالى السلام لهم هذا ما يتعلق اه نفع المزور وبالتالي كل ما يفعل سوى هذا من اعمال عند القبور من قصدها للتقرب الى الله عز وجل كالذي يقصد القبر لقراءة القرآن او يقصد القبر للصدقة او - 00:25:43
القبر اوجه من اوجه الاحسان الاخرى. كل هذا غير مشروع. هم. وهو مبتدع لان المقابر لا تقصد لهذا ليست محلا للتقرب الى الله عز وجل بل هذا وسيلة الى الشرك ولذلك ينهى عن كل هذا فلا يقرأ القرآن عند القبور ولا - 00:26:08
آآ تقصد هذه القبور بانواع منها الطاعات والقربات ولو كانت لله عز وجل كذلك لا تقصد القبور لقضاء الحاجات الذين يأتون الى المقبورين سواء سألوهم مباشرة وهذا شرك الذي لا خلاف فيه بين اهل العلم وانه موجب للخروج عن الاسلام كان يقول يا فلان اغثني يا فلان ارزقني مالا يا فلان - 00:26:28
ارزقني وظيفة او او يكتب ذلك باوراق ويضعها عند قبره كل هذا من الشرك الذي نهت عنه الرسل فانهم جاؤوا لعبادة لله وحده وهؤلاء ميؤوس منهم لو كانوا ينفعون لنفعوا انفسهم ولكنهم مأسورون باعمالهم وهم في اعظم الفاقة والفقر - 00:26:55
الله عز وجل والى من ينفعهم بعمل صالح من الدعاء لهم ونحو ذلك فالدعاء دعا دعاء المقبورين هو مما يخالف التوحيد الذي جاءت به الرسل يخالف لا اله الا الله لان مقتضى لا اله الا الله ان لا تتوجه بالعبادة - 00:27:15
الى سواه ان تعبده وحده لا شريك له. ولهذا لا يجوز لاحد ان يأتي الى القبر ويسأل المقبور او يكتب كتابه ويقول انا آآ يعني فلان ابن فلان آآ عندي الحاجة الفلانية - 00:27:31
اي كل هذا مما يتعارض مع قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. وهو داخل في قول الله تعالى ومن اضلوا ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. هؤلاء لا يدرون ما تقول. ولا يسمعون ولا - 00:27:47
لو سمعوا ما استجابوا لكم الملك لله يقصد وحده جل في علاه. هم. ويطلب منه العطاء سبحانه وبحمده من سأل المقبور او طلب من المقبور حتى ان يسأل الله له فهو ايضا جاهل وقد قال جماعة من اهل العلم ان هذا من الشرك ايضا وهو وقال اخرون بل هو من - 00:28:07
مسائل الشرك وعلى كل حال هو مما ينبغي تجنبه البعد عنه فان هذا قد انقطع عمله كما قال النبي صلى اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث العلم النافع - 00:28:32
وعمل وصدقة جارية وولد صالح يدعو لها لو كان هذا يمكن ان يستمر عمله لما انتظر دعاؤه ولد صالح لكن هو يدعو الى نفسه هو يدعو لنفسه بماذا؟ لكنه انقطع عمله فلا يدعو لنفسه عاجز عن ان يدعو لنفسه فكيف يطلب منه ان يدعو لغيره - 00:28:49
فيأتي يا سيد فلان او يا الولي الفلاني او يا فلان ادع الله ان يرزقني ولدا ادع الله ان يهديني هذا كله من الضلال المبين والانحراف الكبير الذي يفعله بعض الناس خروجا عن الصراط المستقيم الذي يجب ان يراعى فيما يتعلق - 00:29:09
القبور تزار للاتعاظ والاعتبار تزار لنفع المقبور بالدعاء له واما ما عدا ذلك فكله من الزيارات البدعية التي قد تكون شركا وقد تكون دون ذلك. نسأل الله ان يلزمنا هدي رسوله وان يتبعنا سنته وان يحشرنا في زمرته. اللهم امين وان يجمعنا به - 00:29:29
في مستقبل رحمته. اللهم امين. هذا اشرف بالمناسبة شيخنا يسأل يقول اه صليت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لكني لم اتمكن من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم نظرا لكثرة - 00:29:48
في الزحام ولقرب موعد سفري فهل علي شيء؟ لا شيء عليك يكفي ان ان تقول عند دخول المسجد السلام عليك يا رسول الله فهذا يتحقق به المقصود آآ لمن زار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولغيره - 00:29:58
الزيارة ليست شيئا اه لازما او واجبا اه هو مما فعله بعض الصحابة الصحابة رضي الله تعالى عنهم في القدوم من السفر فان حصل فقد اه كان لك فيهم اسوة ومن لم - 00:30:14
يحصل منه ذلك فالامر في ذلك واسع فقد ترك ذلك جماعة ينقل عن ابي بكر ولا عن عمر ولا عن عثمان ولا عن علي انهم كانوا يأتون الى القبر يسلمون عليه على النحو الذي يفعله الناس الامر في هذا واسع. الحمد لله. اه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تبلغه.

والسلام عليه يبلغه صلوات الله وسلامه عليه - 00:30:29
والمحبة له باتباعه تبعنا الله اثاره. امين يا رب. اه اخونا محسن من الاردن يسأل شيخنا يقول عندي مصحف اثري قديم اه مقطوع منه بعض الاوراق واضعه في بترينا للعرظ لا اقرأ فيه - 00:30:49
ولا اسمح لاحد ان يقرأ فيه. هل علي شيء في هذا الشيخ لا شيء عليك. يعني تارك القراءة من مصحف معين سواء قديم او جديد. لا يكون في ذلك حرج - 00:31:05
احسن الله اليكم. اه اختنا اه ام عبد العزيز تسأل تقول كيف ادعو في صلاة الليل في قيام الليل بامور الدنيا واخصص منها اشياء كثيرة فيما يتعلق آآ اشيائنا الخاصة جدا وقد اتوسع في ذكر بعض الاشياء الدنيوية - 00:31:20
كثيرة فهل آآ مثل هذا الفعل آآ ينقص الاجر آآ وتعتبر الصلاة فيها خلل يعني يبدو انها تذكر اشياء كثيرة منهم الدنيا في صلاتها فاذا كان لها حاجة عند الله عز وجل تسألها فلتسأل الله الله كريم. يسأل الدقيق والجليل لكن ينبغي ان يجمل - 00:31:40
في الطلب بان يسأل الله تعالى اجمالا ما ما يؤمله وما يريده واعظم ما يجمع لك خير الدنيا والاخرة في السؤال ما كان عليه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في اسر دعائه كما جاء في الصحيح من حديث انس بن مالك - 00:32:03
رضي الله تعالى عنها ان النبي انه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اه لكن ذكر - 00:32:19
تفاصيل التي اذا لم يكن في ذلك آآ تعدي في الدعاء فانه لا بأس مثل ان يسأل الله عز وجل امرا معينا اه من امور الدنيا لا حرج في ذلك لكن ان يدخل في التفاصيل فان - 00:32:29
كذلك قد يتنافى مع الادب في الدعاء وقد يكون من الاعتداء في الدعاء كما جاء في حديث عبد الله المغفل ان نبني له سأل الله ان آآ يرزق ان يدخله الجنة وان يرزقه القصر الاخظر عن يمين الداخل - 00:32:45
فقال آآ ثناها عن ذلك وقال ان هذا من من الاعتداء في الدعاء آآ به يعلم ان الاعتداء في الدعاء قد يكون بالتفصيل الذي لا حاجة اليه جميل احسن الله اليكم آآ اخونا ابو سليمان يسأل الشيخ ان يقول اذا لبست جوربا فوق جورب فهل لي ان امسح على الاعلى منهما - 00:33:04
هذا السؤال لو سمحت. يقول اذا لبست جوربا فوق جورب فهل لي ان امسح على الاعلى منهما يعني يقصد انه اه لبس واحد ثم لبس واحد فوقه واحتاج ان يمسح فهل يمسح على الجورب الاصلي ام يمسح على الجورب الجديد - 00:33:28
وعلى كل حال فيما يتعلق المسح على الجورب يمسح على الجورب اذا ادخل الانسان قدميه طاهرة دي مسألة قد تخفى على بعض الناس. من شروط جواز المسح على الخفين والجوارب وما تستر به الاقدام ان يكون قد ادخل قدميه - 00:33:45
فيما يمسح عليه طاهرتين لما جاء في الصحيح من حديث المغير بن شعبة رضي الله تعالى عنه ان انه لم انه صب على النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء قال فاهويت لانزع خفيه نزلت لانزع خفي النبي صلى الله عليه وسلم لاجل الوضوء. فقال النبي - 00:34:08
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين دعهما يعني لا تتعرض لهما فاني ادخلتهما طاهرتين فدل ذلك على ان كل ما لبسه الانسان على طهارة فانه يجزئ في حقه هذه تكفيه هذه آآ يكفيه المسح على الخفين في تطهير قدميه - 00:34:27
آآ السؤال عن اذا لبس خفا فوق خف فهل وكان قد مسح على الخف الاول؟ هل الخف الثاني آآ يصح المسح عليه؟ للعلماء في ذلك قولا منهم من يقول ان - 00:34:50
سيتعلق باول ممسوح. هم ان المسح يتعلق باول ممسوح فاذا مسحت على خف ثم لبست خفا اخر لبست جورب ثم لبست جوربا اخر لبست جوربة مسحت عليه ولبست جورب اخر فالحكم يتعلق بالاول. هكذا قال جماعة من اهل العلم وقال اخرون بل يمسح على كل ما ستر قدمه - 00:35:05
هو لو تأخر في لبسه لان القدم مستورة ففرظها المسح وبالتالي لا فرق بين ان يمسح ما مسح اولا او ما لبسه فان قدميه قد ادخلهما في الخف او في الجورب طاهرتين والاعلى هذا لا آآ يلحق بالادنى من - 00:35:28

بالاسفل من الجوارب والخفاف. وهذا القول ارفق وهو الاقرب الى ظاهر النص في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فاني ادخلتهما طاهرتين سواء كان ذلك آآ في الخف الاول - 00:35:48

او الجورب الاول او ما يلبسه بعد ذلك يجوز المسح. وكذلك الصورة المعاكسة لو انه لبس جوربين لشيء اللي بيقلي برد ثم نزع الاعلى منهما وكان قد مسح عليه هل يمسح على الاسفل؟ من علماء كما ذكرت؟ جميل. من يعلق المسح بالجوراء يقول الحكم بالممسوح الاول - 00:36:03

فاذا مسح جوربا ثم نزع انتزع ارتفع حكم المسح. واخرون يقولون انه لا بأس ان يمسح بالادنى ويمسح على الادنى لانه كما لو كان قد زال بعض ما على الخف من اه اه اجزائه فانه لا يمنع ان يمسح على ما بقي وكذلك اذا نزع الجورب وهذا - 00:36:26

قل اقرب الى الصواب. فالصواب في المسألتين. مسألة ما اذا مسح على خف او جورب ولا بئس اخر او لبس جوربين ونازع الاعلى منهما انه يجزئه المسح على ما على قدمه من ساتر سواء كان - 00:36:49

قد لبس خفا بعد خف او نزع خفا وابقى اخر. فكله لا بأس ان يمسح عليه. احسن الله اليكم. وهذا الحقيقة يعني يجاوب على اخونا ابو احمد من الحد الجنوبي - 00:37:08

يقول اننا نلبس بساطير تكون يعني نزحة قد يكون فيه مشقة. ولعل هذا ان شاء الله يكون فيه يعني ارفاقا بهم في مثل هذه المسألة. اي نعم. احسن الله اليكم شيخنا - 00:37:22

نعم. يعني فاذا لبس هذا اللباس العسكري على قدميه. البسطار. هم. ومسح عليه ثم نزعه بقى الجورب يصلي اذا مسح على الجوهرة ثم لبس اللباس العسكري هذا او ما يلبس على القدم من من جزمات وكنادر وبس - 00:37:32

ساطير نحو ذلك فانه يمسح عليه لا حرج. احسن الله اليكم شيخنا. اه اختنا فاطمة اه عفوا ابو فاطمة يسأل يقول صلى بنا الامام وهو واقف وقرأ واقفا وعندما ركع جلس على الكرسي وسجد ونحن نصلي بعده وقوفا. فما حكم صلاتنا - 00:37:52

اذا عجز الامام عن بعض اركان الصلاة كالركوع او السجود فان من خلفه يأتون بما آآ يكون من الركن كما هو فاذا عجز عن الركوع ركعوا واذا عجز عن السجود - 00:38:11

سجدوا لا فرق في ذلك بين اول ان يدخل الصلاة من اولها على هذه الحال او تطرأ عليه حالة العجز في اثناء الصلاة لكن لو عجز عن القيام فلا يخلو من حالين - 00:38:26

ان يفتتح الصلاة جالسا في هذه الحال يصلون جلوسا لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به وقال في اثنائه فاذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون الحالة الثانية ان يطرأ - 00:38:40

العجز عن القيام في اثناء الصلاة. مهم. فيفتتح الصلاة قائما. ثم يصلي جالسا في بعض اه صلاته. فهنا يصلون قياما لان آآ الثابت عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته لما جاءه الصحابة يصلون انه انهم انهم صلوا قياما - 00:38:58

لانهم افتتحوا الصلاة قياما وقد عجز صلى الله عليه وسلم فصلى جالسا فصلوا هم قياما ولم يأمرهم بالجلوس. بخلاف الحالة الاولى لما صلى اه وهو جالس بسبب ما اصابه من اه اثر في اه ساقه في قدمه صلى الله عليه وسلم او في اه جنب - 00:39:18

فلم يتمكن من القيام فصلوا صلوا اصحابه قياما فاشار اليهم ان اقعدوا وبعد ان فرغ من صلاته قال صلى الله عليه وسلم انما جعل به وكان من قوله فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. احسن الله اليكم شيخنا احمد من تبوك - 00:39:38

يقول اه هل معنى حديث اذا واظحة الصورة؟ واظحة لي واظحة ان شا الله. العجز عن الركوع او السجود او القعود لا تؤثر على صحة من على صحة صلاتي من خلفه. جميل. ويجب عليهم ان يأتوا بالصلاة على صفتها ركوعا وسجودا - 00:39:58

واضح واضح ولا فرق في ذلك بين ان يكون العجز من اول الصلاة ما يقدر يركع او من اثنائها جميل. طيب اما اذا كان العجز عن القيام فله حالان. ان يفتتح الصلاة قاعدا فهم لا يصلون قعودا. هم - 00:40:18

وان يفتتح الصلاة قائما ثم يقرأ العجز فيقعد فهنا يتمون قياما. جميل احسن الله اليكم شيخنا. احمد من آآ تبوك يسأل يقول هل معنى

آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم في اسباغ الوضوء على المكاره ان نتوضأ مثلا بالماء البارد - 00:40:34
اه جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على ما يحط الله تعالى به الخطايا ويرفع الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره ما معنى اسباغ الوضوء على المكاره؟ اي تبليغ الماء العضو - 00:40:53
كاملا فلا ينقص منه شيء ويتحقق هذا بغسلة واحدة لكن ان اظاف كان اكمل اسباغا وان اظاف ثالثة كان اكمل من غسلتيه لكن المقصود بالغسلة الاسباغ هو ان يبلغ الماء جميع العضو الذي يجب عليه غسله - 00:41:09
قوله صلى الله عليه وسلم اسباغ الوظوء على المكاره اي ان يبلغ الماء العضو فيما يكرهه يعني فيما آآ يشق عليه من برودة او سخونة فالماء الساخن يتأذى به الانسان ويكرهه. الماء البارد كذلك - 00:41:28
لكن هل المقصود ان يتقصد الوضوء بالماء بارد في الشتاء او بالماء الساخن في اه الشتاء والصيف الساخن الذي يتأذى به؟ الجواب لا. ليس المقصود تقصد ذلك انما لو كان هذا مما - 00:41:49
اتفق على الانسان وحصل له ما وجد الا ماء باردا او ماء ساخنا يتأذى به فغسل فتوضأ بالماء البارد او الماء الساخن كان ذلك مما يدخل في الحديث و اذا تيسر له تدفئة الماء - 00:42:11
او ان يكون الماء على حال لا يتأذى بها فهذا بالتأكيد انه اه يعني لا يقال له ابحث عما هو شاق لان المشقة لا تقصدها الشريعة ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم فليس من مقصود الشريعة حصول المشقة بل اذا حصلت المشقة جاء التيسير صحيح وكما هو - 00:42:31
معلوم من قواعد الشرع ان المشقة تجلب التيسير. ما يريد الله ان يجعل عليكم في الدين من حرج. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر لو كانت المشقة مقترنة بالعبادة - 00:42:53
فانه اذا صبر على الانسان كان ذلك اعظم لاجره. ومنه ما جاء في هذا الحبيب اسباغ الوضوء على المكاره. ومنه ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام فيما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد من صام يوما صائفا آآ باعد الله في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار - 00:43:07
بين خريفا فانه لا يقصد ان يطلب الانسان المشقة بصومه او المشقة الطهارة او المشقة بفعل العبادة انما المقصود ان يصبر الانسان على ما يقارن تلك العبادات من المشاق التي لا ينفد تنفك عنها العبادات - 00:43:27
سواء كان ذلك على وجه الدوام او كان ذلك لحال او طارئ والله اعلم. احسن الله اليكم. آآ ابو فيصل يسأل يا شيخنا يقول العبارة دارجة في آآ الحراج احيانا في بيع السيارات قولهم هذه سيارة سكر في ماء - 00:43:46
وهي اه ان يبيع ويشتري سيارة لا يعلم اه ما هي الاشكالات الموجودة فيه يسأل عن حكم مثل هذه العبارة ما اعرف ايش معنى السكر في ماء؟ هم يقصد ان هذي السيارة انا ما ادري ايش فيها. انا ابيعك اياها لا اعلم هل ان كانت صالحة ام طالحة؟ هو اذا كان لا يعلم - 00:44:03
حقيقة فهو قد برئ باخبار انه لا يعلم. جميل. لكن كان الملك يعلم واخفى او لم يخبر. فهنا لا يجوز الكتمان وللمشتري حق الخيام اما اذا كان يقول هذا الكلام لاجل الا يظمن - 00:44:23
ما يكون من عطل او من خراب او نحو ذلك فهذا لا يسقط ظمانه اذا كان يعلم العيب واما اذا كان لا يعلم العيب فلا يخلو من الحال ان تكون معيبة يعلم آآ معيبة قبل الملك فهنا لا يسقط خيار آآ خيار البائع - 00:44:40
فيثبت له الخيام جميل احسن الله اليكم شيخ ولهذا ينبغي البيان والتوظيح العمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان صدق وبين بورك لهما في بيعهما البيعان بالخيار - 00:45:01
من صدقة وبين بورك لهما في وان كذب وكتم محقت بركة بيعهما. احسن الله اليكم. رامي من ينبع يقول انا اعمل في شركة حارس امن اه يبدأ دوامي تقريبا الساعة الحادية عشر الى اه الساعة التاسعة مساء. هل يجوز لي في مثل هذا ان اجمع الظهر مع العصر -

00:45:13
يعني ينام اه هو حارس امن ايوة يقول يبدأ الساعة احدى عشر الى الساعة التاسعة مساء يقول اه هل يجوز لي ان اجمع وانا حارس امن اه صلاة الظهر مع العصر - 00:45:35
ما ادري ما الموجب؟ اذا كان هناك حاجة اها او تقتضيها آآ طبيعة العمل فيما يحرسه الامر في هذا يسير لانه يجوز للجمع للحاجة اما اذا كان هذا على وجه الدوام من دون من غير حاجة فلا يجوز. الاصل ان يأتي بالعبادات في وقتها والجمع في غير مواطن الجواز لا - 00:45:47
الغير في غير مواطن الحاجة. مهم. لا يجوز بل هو من كبائر الذنوب بعضها من الاثم ولا خلاف بين العلماء في ذلك. احسن الله لان الله تعالى قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. هم. وقد بين الله تعالى هذه اوقات - 00:46:09
الصلوات بيانا مفصلا في الكتاب وكذلك في السنة فيجب العدول عن ذلك الا في الاحوال التي يجوز فيها الجمع فان يجوز للحاجة سواء في السفر او في الاقامة احسن الله اليكم. اه ربيع يقول اه انا شخص مشلول واذهب الى المسجد بالعربية. اه لكن هناك حاجز في اه منتصف المسجد لا استطيع - 00:46:24
الوصول الى الصفوف الامامية هل يجوز لي في هذه الحالة ان اصلي بيني وبين الامام تقريبا اربعة صفوف فاضية ما فهمت شنو هو يقول لا يأتي الى المسجد الكهربائية ايه يقول في حاجز ما اقدر اصل الى - 00:46:48
الصفوف الامامية فيصلي تقريبا في آآ بينه وبين الصفوف تقريبا اربعة صفوف فاضية يصلي لوحده. منفردة منفردا نعم الذي يظهر والله تعالى اعلم ان صلاته صحيحة لان هذه قدرته وهذا ما يمكنه. فاتقوا الله ما استطعتم حتى على القول بان الصلاة لا تصح خلف الصف - 00:47:07
فانهم اجازوا اذا لم يجد مكانا الا ذلك ومثل هذا الذي آآ عجز عن ان يصل الى الصفوف وليس له من يصاف واما اذا وجد من يصاف على هذا القول فينبغي ان يطلب منه المصافاة. اه ان كان اه امع القول للجمهور بان المصاب - 00:47:28
ان ان الصلاة خارج الصف لا تفسد الصلاة ولا تبطلها فيكون قد فوت آآ آآ خيرا آآ ان كان هناك من يصافه وان لم يكن هناك من يصافه فلا لا حرج عليه. الخلاصة ان صلاته صحيحة اما على كلا القولين فيما يظهر لي. على القول بوجوب - 00:47:48
آآ عدم الانفراد في الصف وعلى القول بانه يجوز الانفراد وان الانفراد لا يؤثر على صحة الصلاة. شكر الله لكم شيخنا الحبيب على المشاركة معنا في هذه الحلقة الممتعة والثرية اشكركم ايضا واسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح اللهم امين وان يرزقنا الصلاح والاستقامة في السر والعلن وان يغفر لنا - 00:48:12
طأوى الزلام. امين يا رب. وان يوفق ولاة امرنا الى ما فيه خير العباد والبلاد وان يدفع عنا وعن المسلمين كل الفتن والشرور. وان يعم الخير البشر وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:48:32
اللهم صل وسلم على محمد. شكرا لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة لنا في هذا اللقاء. شكرا لضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح. وهو استاذ الفقه - 00:48:42
جامعة القصيم. غدا لنا لقاء الى ذلك الموعد. استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:52